الدرس الأول: قيام الدولة الأموية وأبرز خلفائها
(٤١هـ-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٥٠م)

- أقرأ الحديث الشريف، ثم أجيب :

قال ﷺ : «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ، ثم ملك بعد ذلك» (سنن الترمذي).

أ- كم دام حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟

ب- أسمي آخر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

ج- أعدد ثلاثة من جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام .

قيام الدولة الأموية

نشأة الدولة الأموية

بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم باستشهاد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أواخر سنة ٤٠هـ، بايع أهل العراق ابنه الحسن رضي الله عنه بالخلافة واستمر فيها لفترة قصيرة، وفي أوائل عام ٤١هـ تنازل الحسن رضي الله عنه عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم فبايعه الناس وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وبذلك قامت الدولة الأموية. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبدشمس بن عبدمناف .

وتتابع على حكمها ١٤ خليفة ، واستمرت لمدة ٩١ عاماً حيث انتهت سنة ١٣٢هـ في عهد آخر خلفائها مروان بن محمد.



أ- أصف بأسلوبي قيام الدولة الأموية.

بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم باستشهاد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أواخر سنة ٤٠ هـ، بايع أهل العراق ابنه الحسن رضي الله عنه بالخلافة واستمر فيها لفترة قصيرة، وفي أوائل عام ٤١ هـ تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم فبايعه الناس وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وبذلك قامت الدولة الأموية. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وتتابع على حكمها ١٤ خليفة، واستمرت لمدة ٩١ عاماً حيث انتهت سنة ١٣٢ هـ في عهد آخر خلفائها مروان بن محمد.

ب- أعلل سبب تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه بالخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم.

ج- لماذا سميت الدولة الأموية بهذا الاسم ؟

سميت الدولة الأموية بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.



ألاحظ الشكل (١) ثمّ أجيب:

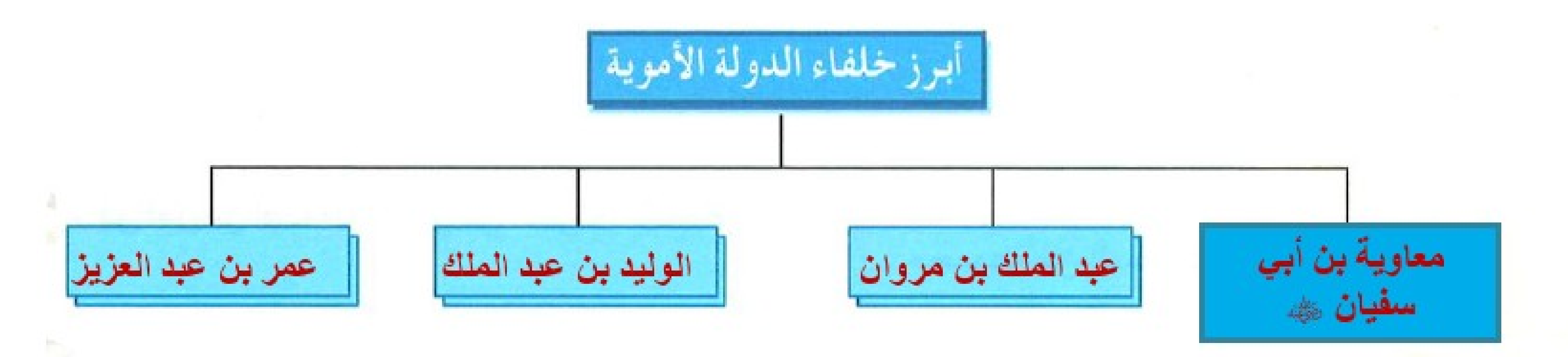
أ- من مؤسس الدولة الأموية؟

مؤسس الدولة الأموية هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

ب- كم مدة خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؟

استمرت خلافة معاوية بن أبي سفيان ١٩ عام.

ج- أسجل وفقاً للألوان أبرز خلفاء بني أمية في الشكل التالي:



أبرز خلفائها:

أولاً: معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (٤١- ٦٠هـ)

- ولد بمكة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة، وأسلم يوم فتح مكة.
- كان أحد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ،اشتهر بالسياسة والحكمة والفصاحة والحلم والدهاء، مؤسس الدولة الأموية وأول خلفائها.

دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فقال: « اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به ». رواه الترمذي

- جمع كلمة المسلمين ، وعمل على استقرار الدولة الإسلامية في الداخل وعلى نشر الإسلام في الخارج.

• توفي معاوية رضي الله عنه بدمشق سنة ٦٠هـ ، وتولى الخلافة من بعده ابنه يزيد بعدما أخذ له أبوه البيعة بولاية العهد قبل وفاته؛ خوفاً من اختلاف المسلمين وتفرقهم ، وبذلك يكون معاوية رضي الله عنه قد استحدث أمراً جديداً لم يعهده المسلمون من قبل حيث جعل نظام الخلافة وراثياً.

أهم أعماله :

١ - جعل دمشق عاصمة للدولة الأموية.

٢ - أنشأ ديوان الخاتم (لختم رسائل الخليفة وحفظ نسخة منها منعاً للتزوير).

٣- أول من وضع نظام البريد في الإسلام ونظمه لحمل كتب الخليفة إلى البلدان.

٤ - اهتم بالأسطول البحري فبنى مراكز لصناعة السفن الحربية.

٥ - رتب حملات الصوائف والشواتي.



الأسطول: كلمة يونانية الأصل معناه مجموعة من السفن تعد للحرب أو للنقل.

أ - من أول من أنشأ الدواوين في الدولة الإسلامية؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب- ما سبب اهتمام معاوية رضي الله عنه بالأسطول البحري ؟

لصد هجمات دولة الروم المتكررة على سواحل الدول الإسلامية، ليظهر قوة المسلمين البحرية.

جـ- ما المقصود بالصوائف والشواتي ؟

جيوش منظمة تخرج لمحاربة الروم كل عام في فصل الصيف والشتاء.

د - ما اسم الجهة التي تعنى بالبريد في بلادنا ؟

مؤسسة البريد السعودي.

ثانياً: عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ)

- ولد في المدينة المنورة سنة ٢٦هـ، و تولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٥هـ ، من صفاته أنه كان: سياسيًا بارعًا، قوي العزيمة ، قضى على الثورات الداخلية و تغلب على الروم فاستقرت الدولة في عهده ولذلك عرف بأنه المؤسس الثاني للدولة الأموية.
- توفي سنة ٨٦هـ بعد أن أوصى بالخلافة من بعده لابنيه الوليد ثم سليمان.



٢- إعادة بناء المسجد الأقصى وبناء مسجد قبة الصخرة.

٣- إنشاء دار لسك النقود الإسلامية وضربها باللغة العربية في دمشق.



شكل (٢) صورة للمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة

شكل (٣) صورة للعملة التي سكت في عهد عبد الملك بن مروان



- مماسبق أستنتج أبرز الأعمال المستحدثة في عهد عبدالملك بن مروان. ١ - تعريب الدواوين.

٢ - إعادة بناء المسجد الأقصى وبناء قبة الصخرة.

٣ - إنشاء دار لسك النقود الإسلامية وضربها باللغة العربية في دمشق.

تعريب الدواوين: نقلها إلى اللغة العربية.

الديوان : هو السجل الذي تكتب فيه أعمال الدولة المالية والإدارية وحقوق الرعية، وقد يطلق على المكان الذي تحفظ فيه تلك السجلات .

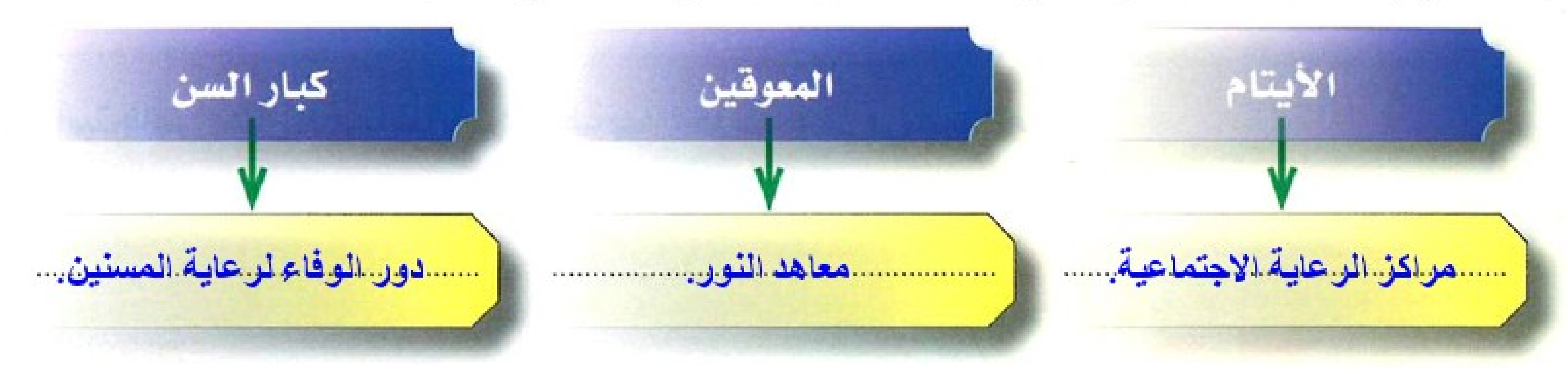
أسباب تعريب الدواوين:

- وسيلة للإعلان عن سيادة الدولة الإسلامية.
- إعلان لشرعية حكم الخليفة بنقش اسمه عليها .

سك النقود: صناعة النقود من الذهب والفضة.



- أسمي بعض مراكز الرعاية التي أنشأتها حكومة وطني للاهتمام بكل من :



رابعاً: عمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١هـ)

- ولد في المدينة المنورة سنة٦١هـ.ويتصل نسبه من جهة أمه بثاني الخلفاء الراشدين رضي الله عنه (من هو؟) .
- جاءته الخلافة دون أن يسعى لها ؛ بعد أن أوصى له بها الخليفة سليمان بن عبد الملك قبل وفاته نظراً لتقواه وحسن سيرته .
- بدأ خلافته بإصلاح الدولة مقتدياً بسيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وقد استطاع بحسن تعامله وعدله وتواضعه أن ينشر الأمن ويقيم العدل في أرجاء الدولة الإسلامية فكان نموذجاً رائعاً للخليفة الزاهد العابد الورع ، والإمام العادل في نصرة المظلومين . يُروى أن واليه على خراسان [1] أخذ الجزية عمن أعلن إسلامه ، ظنًّا أنما يدخل الناس في الإسلام هروباً من الجزية ، فأرسل له عمر أن يُسقط تلك الجزية وقال له : « إن الله قد بعث محمداً هادياً ولم يبعثه جابياً » ثم عزله من منصبه.

لقبه المؤرخون بلقب خامس الخلفاء الراشدين. توفي سنة ١٠١هـ بعد أن حكم لمدة سنتين وخمسة أشهر .

أعماله وإصلاحاته:

١-أعاد ما وهب بغير حق للآخرين من أموال وأراضٍ إلى بيت مال المسلمين.

٢- عزل الولاة الظالمين ، وعيّن بدلاً منهم ولاة عُرفوا بالتقوى والصلاح.

٣- استصلح الأراضي الزراعية وحفر الآبار ، وقدَّم القروض للمزارعين ، وبنى الاستراحات للمسافرين.

٤- شجع الناس على حفظ القرآن الكريم ، وأمر بتدوين الحديث النبوي بعد جمعه وتنظيمه.

٥- كاتب ملوك البلدان المجاورة يدعوهم إلى الإسلام بالطرق السلمية، و نشر الإسلام في البلاد المفتوحة.

---

(١) الجراح بن عبدالله الحكمي.



أ- أرجع إلى الشكل (١) ثم أحسب الفترة الزمنية التي قضاها عمر بن عبدالعزيز في الحكم.

قضى عمر بن عبد العزيز في الحكم قرابة السنتان.

ب- أستخلص بعض الصفات التي اتصف بها الخليفة عمر بن عبدالعزيز.

من أهم صفات عمر بن عبد العزيز "العدل – التواضع – الزهد – الرحمة – خشية الله".

من النتائج المترتبة على سياسة عمر بن عبدالعزيز مع رعيته :

١- كثرة الداخلين في الإسلام.
٢- وصول الإسلام إلى أماكن بعيدة.
٣- قلة المعارضين للدولة الأموية.
٤- القضاء على مشكلة الفقر .
٥- ارتفاع المستوى المعيشي للمسلمين.



- أقرأ النص التاريخي، ثم أجيب :

تظلم أهل سمرقند إلى عمر بن عبدالعزيز فقالوا : إن مدينتهم لم تفتح فتحاً ، وإنه ليس للمسلمين حق فيها ، فأرسل إلى واليها ليقيم قاضياً ينظر في دعواهم ، فوجد القاضي أن الحق مع أهالي سمرقند ، فكتب إلى الخليفة بذلك ، وأشار عليه بأن العدل هو أن يخرج المسلمون من سمرقند ، وأن يعود الأمر إلى ما كان عليه قبل دخولهم إليها، فتراجع أهل سمرقند عن دعواهم لأنهم وجدوا الخير في بقائهم تحت حكم الدولة الإسلامية.

- ما الخيارات التي يعرضها المسلمون على أهل البلاد قبل فتحها؟

الإسلام – الجزية – القتال.

- لماذا فضل أهالي سمرقند بقاء المسلمين في بلادهم ؟

لما يتمتع به المسلمون من المعاملة الحسنة، العدل، التسامح.

تقويم الدرس

س١ - أعلل مايلي:

أ- تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم.

نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن مناف.

ب- تسمية العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم بالخلافة بعام الجماعة.

لاجتماع المسلمين والتفافهم حول خليفة واحد وتركهم الاختلاف والفرقة.

س٢ - ما النتائج المترتبة على تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه بالخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؟

حقن دماء المسلمين وتوحيد لكلمتهم.

خط زمني للدولة الأموية

س٣- أقرأ الخط الزمني ثم :

-أرتب خلفاء الدولة الأموية من حيث المدة الزمنية التي قضاها كل واحد منهم بالخلافة.

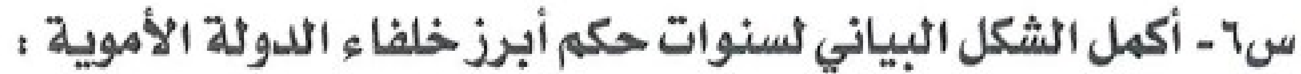
عبد الملك بن مروان ـ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ـ الوليد بن عبد الملك ـ عمر بن عبد العزيز.

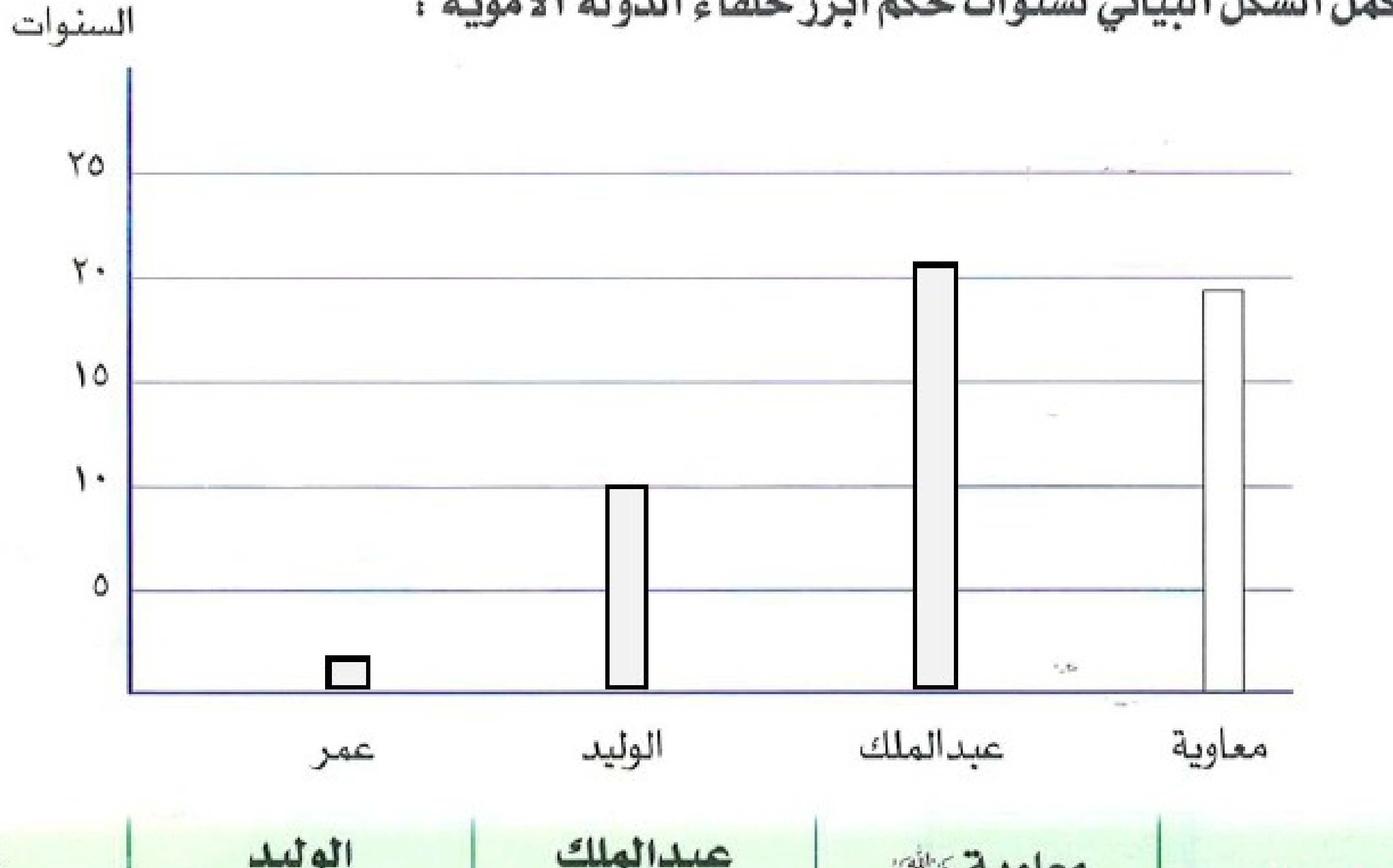
س٤ - أسجل بعض المعلومات التاريخية للدولة الأموية في الجدول التالي:

الدولة الأموية					
تاريخ بدايتها	أول خلفائها	آخر خلفائها	عدد خلفائها	تاريخ نهايتها	مدة حكم خلفاء الدولة الأموية
٤١ هـ	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما	مروان بن محمد	١٤ خليفة	١٣٢ هـ	٩١هـ

س٥- أقارن بين نظام الحكم في العهد الراشدي والعهد الأموي من حيث (الفترة الزمنية، ونظام الحكم).

في العهد الراشدي كان النظام شورى يشترك فيه عدد كبير من المسؤولين في الدولة وينتج عنه رضا وتفاهم وتعاون بين المسلمين، في العهد الأموي وراثي كل خليفة يكتب عهداً لأبنائه وعند موته تذهب الخلافة تلقائياً إليه.


س٦- أكمل الشكل البياني لسنوات حكم أبرز خلفاء الدولة الأموية :



الخلفاء	معاوية رضي الله عنه ٤١ - ٦٠ هـ	عبدالملك ٦٥ - ٨٦ هـ	الوليد ٨٦ - ٩٦ هـ	عمر ٩٩ - ١٠١ هـ
عدد السنوات	١٩	٢١	١٠	٢

س٧-أ- أرتب أعمال خلفاء الدولة الأموية وفقاً لأهميتها من وجهة نظري.

(رعاية الأيتام وكفالتهم ، تشجيع الناس على حفظ القرآن الكريم ، مكاتبة الملوك والأمراء ودعوتهم إلى الإسلام بالطرق السلْميَّة ، إنشاء دار لسك النقود الإسلامية وضربها باللغة العربية ، إعادة بناء المسجد النبوي بالمدينة وتوسعته، بناء المستشفيات للمرضى) .

١- توسعة المسجد النبوي بالمدينة.
٢- تشجيع الناس على حفظ القرآن الكريم.
٣- رعاية الأيتام وكفالتهم.
٤- إنشاء دار لسك النقود الإسلامية.
٥- بناء المستشفيات.
٦- مكاتبة الملوك والأمراء ودعوتهم إلى الإسلام.

ب- أصنف أعمال خلفاء بني أمية حسب الجدول التالي:

(الاهتمام بالأيتام ، نظام البريد ، الاهتمام بالأسطول البحري ، الأمر بتدوين الحديث الشريف).

علمي	إداري	اجتماعي	عسكري
تدوين الحديث الشريف وجمعه وتنظيمه.	نظام البريد.	الاهتمام بالأيتام وكفالتهم.	الاهتمام بالأسطول البحري.

الدرس الثاني: امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

سار خلفاء بني أمية في سبيل نشر الإسلام ورفع راية التوحيد على سياسة النبي ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فتوسعوا في فتوحاتهم حتى قيل إن العصر الأموي هو عصر الفتوحات الإسلامية، وقد شملت الفتوحات عدة ميادين.

أولاً - الفتح في الشمال (آسيا الصغرى وجزر البحر المتوسط):

- في عهد أي خليفة مِن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ركب المسلمون البحر؟

في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- ما اسم أول معركة بحرية شارك فيها المسلمون؟ وما نتيجتها؟

أول معركة بحرية إسلامية هي ذات الصواري التي وقعت في البحر المتوسط بين المسلمين والبيزنطيين سنة ٣٤هـ وانتصر فيها المسلمون.

- ما سبب حرص معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على غزو الروم بحراً؟

لصد هجماتهم البحرية والتأكد من مهاجمة سواحل روما وتأمين سواحل الدولة الأموية من ناحية الروم.



شكل (٦)

الفتح الإسلامي على الجبهة الغربية في العهد الأموي

حملة عقبة بن نافع وإنشاء القيروان ٥٠ - ٥٥ هـ

حملة أبي المهاجر بن دينار حتى تلمسان ٥٥ - ٦٢ هـ

حملة عقبة بن نافع الكبرى حتى استشهاده ٥٠ - ٥٥ هـ

حملة حسان بن النعمان ٧١ - ٨٥ هـ

أوروبا
بلاد الوندال (الأندلس)
طنجة
تلمسان
أغادير
تهودة
القيروان
تونس
قرطاج
صقلية
سراكوسا
روما
إيطاليا
القسطنطينية
البحر الأسود (بنطس)
آسيا الصغرى
أنطاكية
سوريا
دمشق
صيدا
القدس
الفسطاط
العراق
جزيرة العرب
مصر
برقة
درنة
لوبيا (ليبيا)
ودان
إفريقيا
بحر الخزر
المحيط الأطلسي (بحر الظلمات)
المصدر (أطلس الأديان)

شكل (٨) خارطة فتوحات الأمويين في شمال إفريقيا

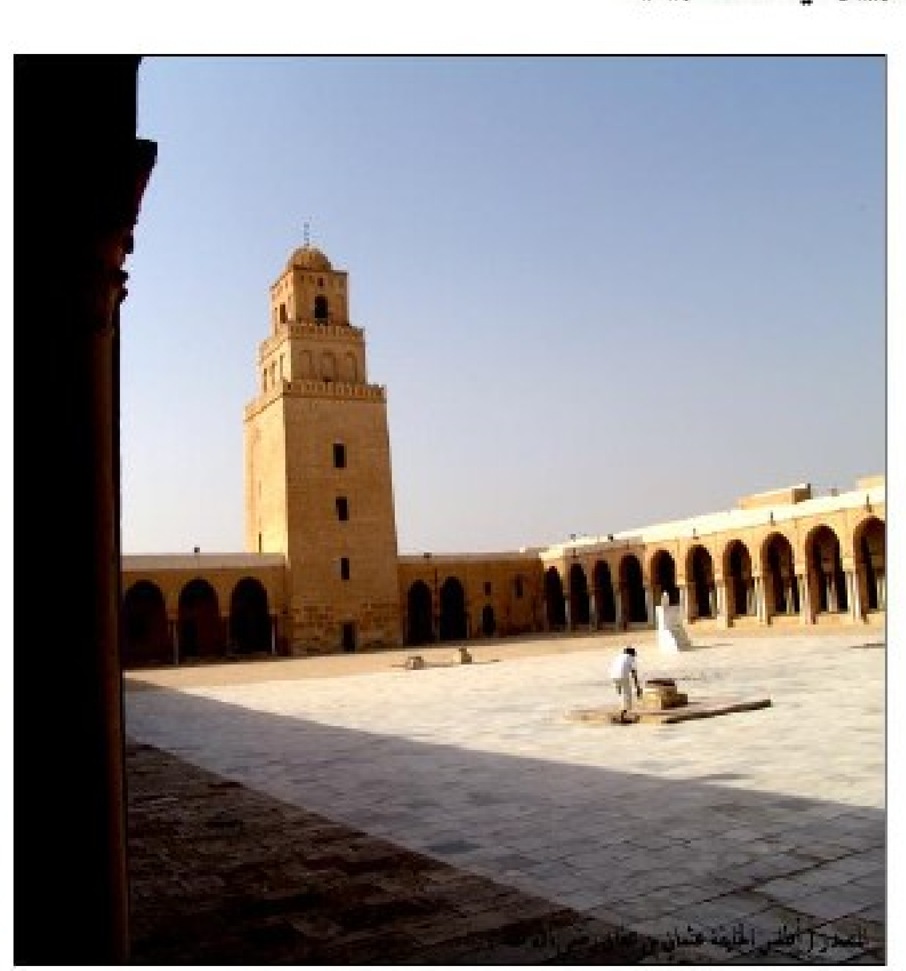


- أصوغ سؤالاً أستطيع من خلاله التعرف على أسباب بناء عقبة بن نافع لمدينة القيروان.

ما هو سبب بناء عقبة بن نافع لمدينة القيروان؟

....

....



شكل (٩) جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان

- الحق أن الأمم لم تعرف فاتحين رحماء متسامحين مثل العرب ولا ديناً سمحاً مثل دينهم. (د: غوستاف لوبون)
- القسطنطينية تعرف حاليًّا اسطنبول وتقع على مضيق البوسفور بين البحر الأسود وبحر مرمرة.

٢- فتح الأندلس سنة (٩٢هـ) :



ألاحظ شكل (١٠) ، ثم أجيب :

أ- أسمي المضيق الذي يفصل بين بلاد الأندلس وافريقيا.

........................مضيق جبل طارق.

من الأقوال المشهورة عن عقبة بن نافع قوله :

(اللهم إنك تعلم إني لا أريد أن يعبد على وجه الأرض أحد سواك ولو كنت أعلم أن وراء هذا البحر أرضاً لوطئتها ليذكر فيها اسمك العلي العظيم، اللهم اشهد أني قد بلغت).

فتح الأندلس

بحر الظلمات (المحيط الأطلسي)

نلس

ن . اللوار

تور

بلاط الشهداء

بواتيه

بلاد الغال

مسار القائد السمح بن مالك

ن . بوردو

ن . الجارون

ن . الرون

ليون

تولوز

بروفنس

نيس

طولون

ج . البرتات

مسار القائد موسى بن نصير

سرقسطة

مسار القائد عبد الرحمن الغافقي

طليطلة

ماردة

أرض الأندلس

مسار القائد طارق بن زياد

ج . البليار

سردينية

بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط)

أشبيلية

قرطبة

مرسية

غرناطة

طريف

م . ج . طارق

طنجة

سبته

وهران

المغرب الأقصى

إفريقيا

المغرب الأوسط

المصدر (أطلس الأديان)

شكل (١٠) خارطة فتح الأمويين للأندلس

ب- أحدد المسطحات المائية التي تطل عليها الأندلس .

البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي.

ج- أسجل الاسم الحالي للأندلس على الخارطة .

أسبانيا.

د- من مدن الأندلس ...قرطبة.. و ..طليطلة. و .غرناطة .

هـ- أسمي الدولة العربية التي تشرف الآن على مضيق جبل طارق ....المملكة الغربية........ .

و- ما الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس؟

الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس هي نشر الإسلام.

ز- أحدد في أي القارات تقع الأندلس .

قارة أوروبا.......... .

- الأندلس: تقع في جنوب غربي قارة أوروبا و يفصلها عن دول شمالي إفريقيا مضيق جبل طارق.
- القوط: استولت قبائل القوط على الأندلس في أوائل القرن السادس الميلادي واعتنقوا المذهب النصراني الكاثوليكي واتخذوا طليطلة عاصمة لهم وقسموا البلاد إلى إقطاعات فجعلوا الأشراف ورجال الدين يسكنون القصور الفخمة واستغلوا العبيد والفلاحين وصادروا أملاكهم وفرضوا عليهم الضرائب المرتفعة.

استأذن القائد موسى بن نصير الخليفة الوليد بن عبد الملك؛ لفتح بلاد الأندلس، ونشر الإسلام فيها فأذن له. فأرسل القائد طارق بن زياد إلى الأندلس، فعبر طارق المضيق الذي عُرف بعد ذلك باسم «مضيق جبل طارق» والتقى مع ملك القوط، ودارت بين الطرفين معركة كبيرة . ولما تميز به المسلمون من قوة العقيدة وحب الجهاد في سبيل الله ولاختلاف كلمة القوط، فقد انتهت هذه المعركة بانتصار المسلمين وقتل ملك القوط ، ثم تابع المسلمون فتوحاتهم حتى تمكنوا من ضم معظم المدن الأندلسية.



شكل (١١) معركة وادي لكة



(أ)- أعلل سبب انتصار المسلمين في الأندلس .... يرجع سبب انتصار المسلمين في الأندلس ولما تميز به المسلمون من قوة العقيدة وحب الجهاد في سبيل الله والتماسك والثبات والإيمان بنصر الله.

(ب)- أكتب ما أتوقع حدوثه في بلاد الأندلس من تغيرات بعد فتح المسلمين لها .

دخول أهلها في الاسلام ، إقامة المساجد ، قيام حضارة إسلامية ، انتشار الأمن في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية.

ثالثاً- الفتح في الشرق :

استأذن الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق)، الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ؛ لفتح مناطق الميدان الشرقي فأذن له، وكان الفتح الإسلامي في الميدان الشرقي على جبهتين هما : جبهة بلاد ما وراء النهر وجبهة بلاد السند.

فتح بلاد ما وراء النهر

بحيرة خوارزم
نهر سيحون
بلاد ماوراء النهر
خوارزم ٩٣ هـ
نهر جيحون
طشقند
٩٣ هـ
٩٠ هـ
بخارى
كاشغر
٩٦ هـ
سمرقند
ترمذ
مرو
قتيبة بن مسلم
خراسان
نيسابور
٠ ٢٥٠ ٥٠٠ كم

شكل (١٢) خارطة بلاد ما وراء النهر



- أذكر من وجهة نظري الأسباب التي ساعدت المسلمين في ذلك العصر على تحقيق تلك الانتصارات .

- حب الجهاد في سبيل الله. - قوة العقيدة الإسلامية في قلوب المجاهدين.
- الرغبة في نشر الإسلام في كل مكان. - القوة الروحية للإسلام.



أ- أحدد بدائرة موقع مدينة الديبل على الشكل (١٤) .

ب-في اعتقادك ما الأعمال التي قام بها محمد بن القاسم الثقفي بعد فتحه لبلاد السند ؟

نشر الإسلام، بناء حضارة ومعالم إسلامية، انتشار الثقافة الإسلامية، بناء المساجد، تعلم اللغة العربية.

ش
الملتان ٩٣ هـ
بلاد فارس
السـنـد
مكران
بيرون
خليج عمان
الديبل
(كراتشي)
الهنـد
عُمان
بحر العرب
٠ ٢٥٠ ٥٠٠ كم
المحيط الهندي

شكل (١٤) خارطة بلاد السند



بلاد السند: تشمل معظم أراضي باكستان حاليًّا ومن مدنها كراتشي وتشتهر بزراعة الأرز والسمسم والقمح.

-من خلال ما سبق أجيب عن الآتي:

أ- ما الهدف الحقيقي من الفتوحات الاسلامية في عهد الأمويين؟

الهدف الحقيقي من الفتوحات الإسلامية في عهد الأمويين هو نشر الإسلام.

ب-ما النتيجة المترتبة على المعاملة الحسنة التي لقيها أهالي البلاد المفتوحة من المسلمين ؟

دخول الكثير منهم في الإسلام.



س ١-أختار الإجابة الصحيحة:

أ - المضيق الذي عبره طارق بن زياد لفتح الأندلس يسمى بمضيق:

- باب المندب .
- جبل طارق.
- هرمز.

ب - القائد المسلم الذي فتح مدينة الديبل :

- طارق بن زياد.
- قتيبة بن مسلم الباهلي .
- محمد بن القاسم الثقفي.

س٢ - أعطي مثالاً لما يلي:

أ- تنظيم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه للحرب ضد الروم.

نظام الصوائف والشواتي.

ب- الجزر التي فتحت في العهد الأموي.

قبرص، رودوس، كريت.

ج- أربع من المدن التي فتحها المسلمون في عصر الدولة الأموية.

أشبيلية وقرطبة وغرناطة وطليطلة وكاشغر والديبل.

س٣ - أعلل لما يلي:

أ- بناء عقبة بن نافع مدينة القيروان.

لتصبح قاعدة حربية للمسلمين، نقطة لانطلاق الإسلام، مكاناً ثابتاً يتواجد فيه الجنود.

ب- دخول كثير من سكان المناطق التي فتحها قتيبة بن مسلم في الإسلام.

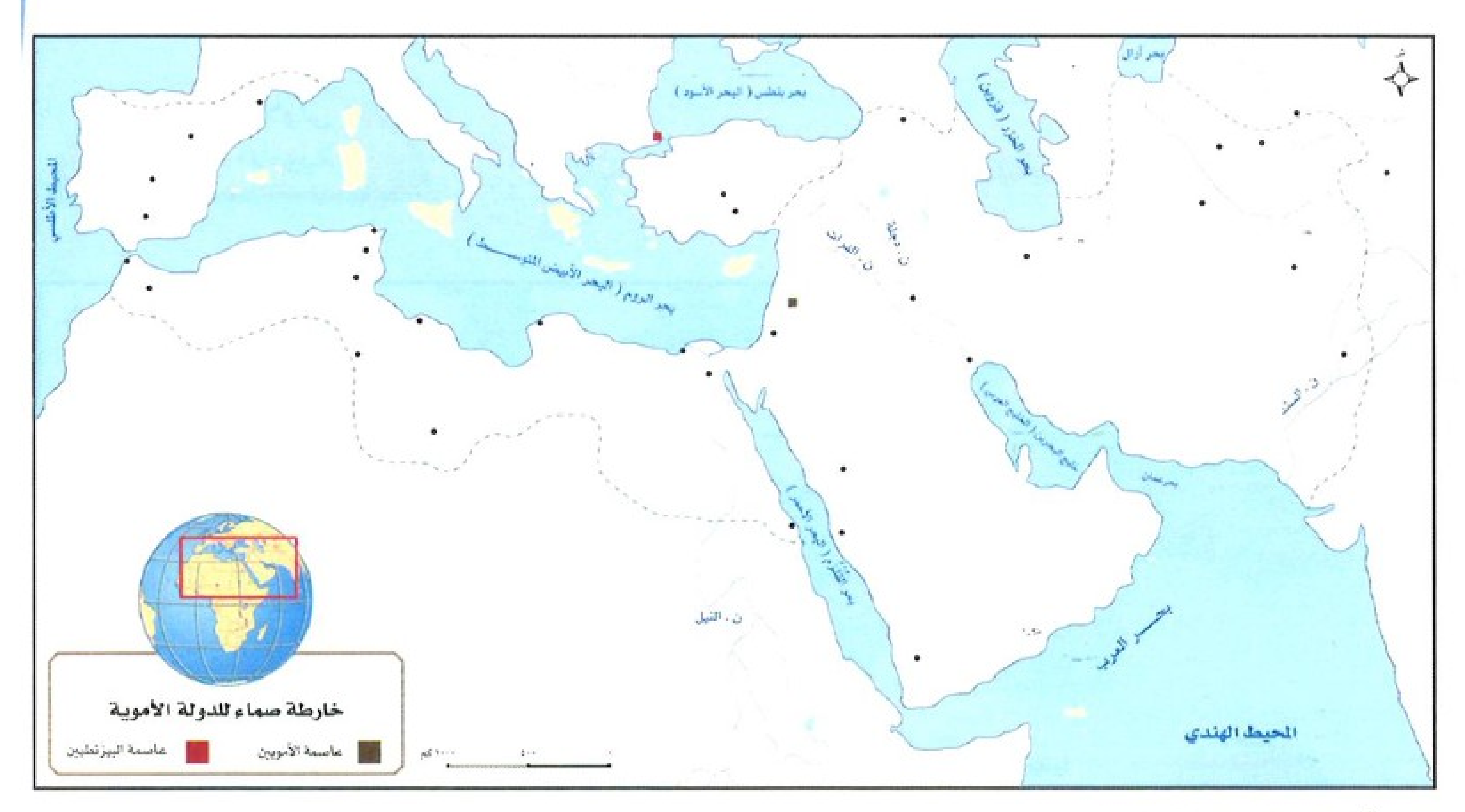
المعاملة الحسنة التي لقيها أهالي كاشغر من المسلمين.

ج- انتصار المسلمين في الفتوحات الإسلامية.

عمق الإيمان بالله، الإيمان بنصر الله، الهدف نشر الإسلام، عدلهم وتسامحهم مع رعيته مما رغب في الناس في الإسلام.

س٤ – أ- على الخارطة السابقة أتتبع خط سير الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية ثم:

- أرسم أسهماً باللون الأخضر تمثل خط سير الفتح في شمال إفريقية.
- أرسم أسهماً باللون الأحمر تمثل خط سير الفتح في الأندلس.
- أرسم أسهماً باللون الأسود تمثل خط سير الفتح في بلاد ما وراء النهر.
- أرسم أسهماً باللون الأزرق تمثل خط سير الفتح في السند.



ب - أكمل الجدول التالي:

المنطقة	اسم القائد الذي فتحها	اسم الخليفة الذي فُتحت في عهده	هدف الفتح
شمالي إفريقيا	عقبة بن نافع.	معاوية بن أبي سفيان ﷺ.	نشر الإسلام.
الأندلس	طارق بن زياد وموسى بن نصير.	الوليد بن عبد الملك.	
بلاد ما وراء النهر	قتيبة بن مسلم الباهلي.	الوليد بن عبد الملك.	
بلاد السند	محمد بن القاسم الثقفي.	الوليد بن عبد الملك.	

س٥ : أ- ما النتائج المترتبة على فتح بلاد السند؟

انتصار المسلمين، سقوط العاصمة راور، مقتل داهر، وصول المسلمين إلى حدود كشمير.

ب- أعبر عن تقديري لجهود خلفاء بني أمية في نشر الإسلام في حدود سطرين.

أنه من دواعي الفخر والافتخار أن تكون الدولة الاموية حلقة الوصل في تاريخ الدولة الإسلامية بعد عصر الدولة الراشدة.

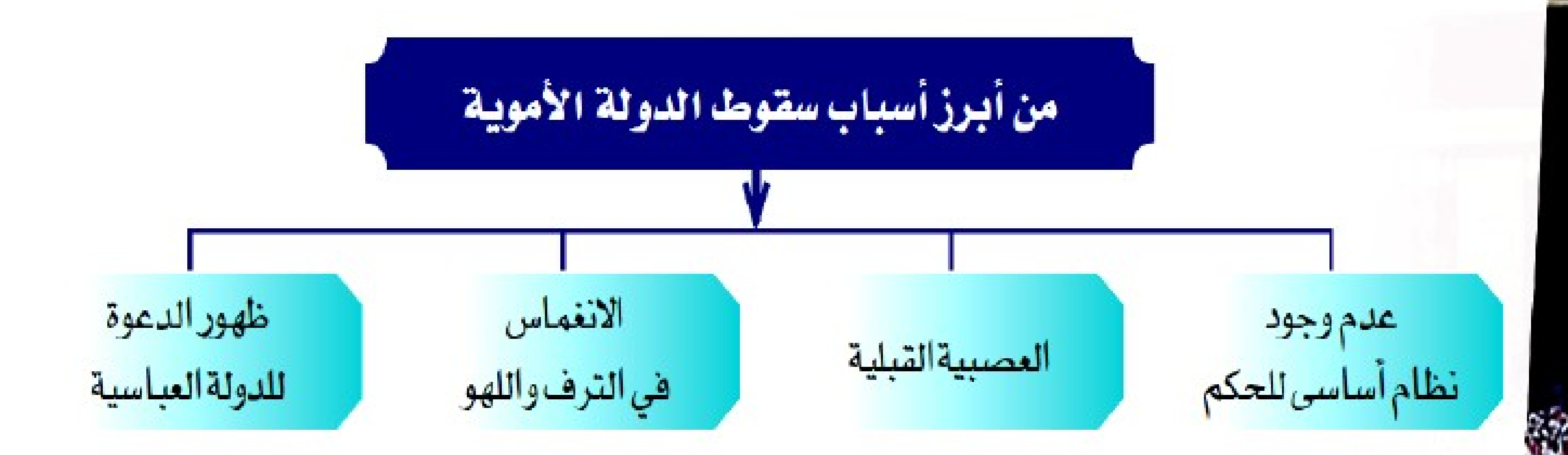
الدرس الثالث: نهاية الحكم الأموي



شكل (١٥) خارطة الدولة الأموية في أقصى اتساعها

من خلال الشكل (١) صفحة (١٢) أسمِّي آخر خلفاء الدولة الأموية.

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، الشكل (١٥) لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففي أواخر عهد الدولة الأموية وصل إلى الحكم خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى الحكم الأموي عام ١٣٢هـ.





١- عدم وجود نظام ثابت للحكم :

كيف كان نظام الحكم في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟

استحدث الأمويون النظام الوراثي في تولية الحكم بعد وفاة الخليفة ، حيث لم يكن لديهم نظام ثابت للحكم تسير الدولة بموجبه ، ولذا عمد بعض الخلفاء الأمويين إلى تولية العهد لأكثر من واحد من أبنائه؛ يلي أحدهما الآخر في الحكم ، بل إن بعض من يتولى الخلافة يحاول عزل أخيه؛ لتولية ابنه ولاية العهد من بعده ، ومع أن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح ،إلاَّ أنها أوجدت انقسامات في البيت الأموي أدت إلى إضعاف الحكم الأموي ونهايته.



-من خلال تسلسل خلفاء بني أمية أسمي اثنين من الخلفاء الذين عمدوا إلى إعطاء أبنائهم ولاية العهد.

.... معاوية بن أبي سفيان ← يزيد .... عبد الملك بن مروان ← ابنيه الوليد ثم سليمان ....

٢- العصبية القبلية :

نهى الإسلام عن العصبية القبلية ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم :«دعوها فإنها منتنة»[(١)] لكنها عادت إلى الظهور في عهد بني أمية ؛ حيث ظهر النزاع بين القبائل العربية التي كانت تشكل عماد الدولة وقوتها، فاشتعلت نار العداوة والبغضاء بين تلك القبائل فأدت النزاعات إلى كثرة الحروب بينها، مما أدى إلى ضعف الدولة وفقد قوتها.



أ- ما المقصود بالعصبية القبلية ؟

ب- أذكر أثراً واحداً من آثار العصبية القبلية.

ج- نهى الإسلام عن العصبية القبلية ؛ لأنها من عادات الجاهلية ، وجعل الفرق بين الناس بالتقوى . أدلل على ذلك من القرآن الكريم.

٣- الترف واللهو :

قال تعالى :﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴾ (الإسراء : ١٦).

حينما آل أمر دولة بني أمية إلى أبنائها المترفين قليلي الخبرة، انغمسوا بالترف ومالوا إلى اللهو فضعف الوازع الديني، ولم تكن لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وغرهم ما كانوا يتنعمون به من خير وسلطان، فانشغلوا بذلك عن إدارة الدولة وعن الاهتمام بشؤونها.

---

(١) رواه البخاري.



-استشهد من القرآن الكريم بآية تبين أهمية شكر النعمة ، وأن دوامها بشكرها وزوالها بكفرها.

قال تعالى: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

كان آخر حكام الدولة الأموية الخليفة مروان ابن محمد قد تصادم مع العباسيين في عدة مواقع كان آخرها في معركة الزاب التي كانت بقيادته والعباسيين بقيادة عبدالله بن علي ، وانتهت المعركة بهزيمة مروان سنة ١٣٢ هـ. وهربه إلى حران ، وتنقله حتى وصل إلى مصر حيث قتل هناك .

٤- ظهور الدعوة للدولة العباسية :

نشطت الدعوة العباسية في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خراسان بعيداً عن « دمشق » عاصمة الدولة الأموية، وقد ساعد هذا البعد على التفاف الناس حول الدعوة ونجاحها ، ثم بدأت في الزحف والاستيلاء على أملاك الدولة الأموية حتى تمكنت في النهاية من القضاء عليها في معركة الزاب ، ومقتل آخر خلفائها مروان بن محمد عام ١٣٢هـ.



أ- ما السبب الأقوى في نظرك الذي أدى إلى نهاية الحكم الأموي ؟

ضعف الحكام وانغماسهم في الترف واللهو.

ب- أعلل اختياري لهذا السبب.

لأنه أضعف هيبة الدولة وكيانها مما جعلها أكثر عرضة للإنهيار من العوامل الأخرى.



س١ - أعدد اثنين من أسباب نهاية الحكم الأموي .

عدم وجود نظام أساسي للحكم، العصبية القبلية، الانغماس في الترف واللهو، ظهور الدعوة للدولة العباسية.

س٢ -ما الآثار المترتبة على كل من :

أ- عدم وجود نظام أساسي للحكم.

انشقاق البيت الأموي على نفسه قيام النزاعات فيما بينهم.

ب- الانغماس في اللهو والترف.

سقوط الدولة بسبب البعد عن الدين والانغماس في الملذات.

س٣ - من خلال شجرة نسب خلفاء بني أمية شكل (١) صفحة (١٢) أحدد ما يلي:

أ- تاريخ نهاية الحكم الأموي .... سنة ١٣٢ هـ ....

ب- مدة حكم خلفاء بني أمية .... ٩١ هـ ....

س٤ - قال ﷺ : «دعوها فإنها منتنة» رواه البخاري.

- أقرأ الحديث الشريف، ثم أجيب.

أ- بم وصف النبي ﷺ العصبية القبلية في الحديث ؟

بأنها منتنة.

ب - لماذا حذر النبي ﷺ من العصبية القبلية ؟

لأنها تؤدي إلى عداوة وحروب وسقوط وفساد المجتمعات.

ج- أكتب بطاقة في حدود ثلاثة أسطر أبين فيها الآثار السلبية للعصبية القبلية على المجتمع.

إنَّ أوَّل ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن العصبية ذلك النموذج البغيض الذي عرفه الناس في الجاهلية. فقد كان للعصبية الجاهلية آثارها المؤذية في مظاهر الحياة العربية قبل الإسلام. فقد أغلقت عليهم عصبيتهم منافذ العقل والوعي فعاشوا في حدود القبيلة ومن وراء جدرانها لا يعرفون معنى الأمَّة، وينظرون إلى العالم حولهم من خلال كوة صغيرة يسمعون بأذن القبيلة ويفكرون بمنطقها فعاشوا متفرقين لا يجتمعون على هوى واحد، ومن ثمَّ كان الشعور العدواني مصاحباً لهذا التفكك القبلي لم يسلم منه فرد ولا رهط ولا عشيرة ولا قبيلة حتى أكلت الحروب الأخضر واليابس من حياة القبائل المتنازعة.

س٥- أكمل الشكل التالي برسم خارطة مفاهمية :

أسباب نهاية الحكم الأموي

عدم وجود نظام أساسي للحكم.

العصبية القبلية.

الانغماس في الترف واللهو.

ظهور الدعوة للدولة العباسية.



س١ - أكتشف الأخطاء في العبارات التالية، ثم أصححها:

أ- تنسب الدولة الأموية إلى مروان بن الحكم بن أبي العاص.

أمية بن عبد شمس بن مناف.

ب - مؤسس الدولة الأموية هو عمر بن عبدالعزيز .

معاوية بن أبي سفيان.

ج - استمر حكم الدولة الأموية مدة خمسين سنة .

٩١ سنة.

د - انتهى الحكم الأموي على يد العباسيين في معركة الزاب سنة ١١٩ هـ .

١٣٢هـ.

س٢ - أضع علامة (✓) داخل مربع الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ-ولد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قبل الهجرة:

☐ بخمس سنين ☐ بعشر سنين ☑ بخمس عشرة سنة.

ب- تولى الخلافة بعد الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه :

☐ مروان بن الحكم ☑ يزيد بن معاوية ☐ عمر بن عبد العزيز .

ج- توفي الوليد بن عبدالملك في دمشق سنة :

☑ ٩٦هـ ☐ ٩٩هـ ☐ ١٠١هـ.

د- يرتبط نسب الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله من جهة أمه بالخليفة :

☐ أبو بكر الصديق رضي الله عنه ☑ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ☐ عثمان بن عفان رضي الله عنه .

هـ- وصل الإسلام في عهده إلى حدود الصين شرقاً والأندلس غرباً.

☐ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ☑ الوليد بن عبدالملك ☐ عبدالملك بن مروان.

و-ولد عبدالملك بن مروان في :

☐ البصرة ☐ دمشق ☑ المدينة.

ز-يوجد مسجد قبة الصخرة في دولة :

☐ سوريا ☐ الأردن ☑ فلسطين.

س٣- أعلل مايلي:

أ- اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى حدود بعيدة في العهد الأموي .

للسياسات التي اتبعها خلفاء الدولة الأموية في السير على خطى الخلفاء الراشدين في سبيل نشر الإسلام.

ب- نَهي الإسلام عن العصبية القبلية .

لأنها من عادات الجاهلية وجعل الفرق بين الناس التقوى وقد الرسول ﷺ "دعوها فإنها منتنة".

جـ -ميل بعض الخلفاء إلى الترف واللهو .

قلة خبرتهم في إدارة شؤون الحكم مما جعلهم ينغمسون في الملذات ويهملون المسؤليات الملقاة على عاتقهم.

د-ظهور الحركة السرية للدولة العباسية

بسبب ضعف خلفاء الدولة الأموية في هذا التوقيت دوراً مهماً ساعد في ظهور وانتشار الدعوة السرية للدولة العباسية.

س٤ - أنسب الأعمال التالية إلى أصحابها :

أ- تنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حقناً لدماء المسلمين وجمعاً لكلمتهم.	الحسن بن علي رضي الله عنهما.
ب- أنشأ أول قاعدة بحرية للسفن .	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.
ج- أنشأ داراً لسك النقود الإسلامية وضربها.	عبد الملك بن مروان.
د- أعاد بناء المسجد الأقصى وبنى قبة الصخرة.	الوليد بن عبد الملك.
هـ- أسس مدينة القيروان وجعلها قاعدة لنشر الإسلام.	عقبة بن نافع.
و- قاد الفتح الإسلامي في بلاد السند .	محمد بن القاسم الثقفي.

س٥- أمامي مجموعة من أعمال خلفاء الدولة الأموية أصنفها حسب الجدول التالي:

أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال ، قضى على الثورات الداخلية ، وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب، عزل الولاة الظالمين والعمال القساة ، قدم القروض المالية للمزارعين، رتب الصوائف والشواتي، أنشأ ديوان الخاتم ، عرّب الدواوين .

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	عبدالملك بن مروان	الوليد بن عبدالملك	عمر بن عبدالعزيز
أنشأ ديوان الخاتم. رتب الصوائف والشواتي.	عرب الدواوين. قضى على الثورات الداخلية.	وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب. أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال.	عزل الولاة الظالمين والعمال القساة. قدم القروض المالية للمزارعين.

س٦- أرتب الأحداث التاريخية التالية من الأقدم إلى الأحدث :

- فتح الأندلس.
- قيام الدولة الأموية.
- فتح السند.
- فتح شمال إفريقيا.
- نهاية الدولة الأموية.
- فتح بلاد ما وراء النهر.

١- قيام الدولة الأموية

٢- فتح شمال إفريقية

٣- فتح بلاد ماوراء النهر

٤- فتح السند

٥- فتح الأندلس

٦- نهاية الدولة الأموية

س٧- أستعين بالأطلس، ثم أسجل في الجدول المطلوب :

البلدان	الاسم الحالي
الأندلس	أسبانيا
إفريقية	تونس
بلاد السند	باكستان

س٨- أرجع النتائج التالية إلى أسبابها:

أ- تولي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الخلافة في أوائل سنة ٤١هـ.

تخلى الحسن بن علي بن أبي طالب وتنازله عن الخلافة له حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم فبايعه الناس وسمي ذلك العام بعام الجماعة.

ب- عدم مقدرة المسلمين على فتح القسطنطينية رغم الحملات المتتابعة عليها في عهد الأمويين.

عدم مقدرة المسلمين على فتح القسطنطينية رغم الحملات المتتابعة عليها براً وبحراً في عهد الأمويين لمناعة حصونها.

س٩- ما النتائج المترتبة على القيام بحملات الصوائف والشواتي؟

النتائج المترتبة على القيام بحملات الصوائف والشواتي هو نجاح الدولة الأموية في فتح بعض جزر البحر المتوسط مثل جزيرة قبرص وبعض المدن مثل هرقلة وعمورية.

س١٠ - أحدد العلاقة فيما يلي:

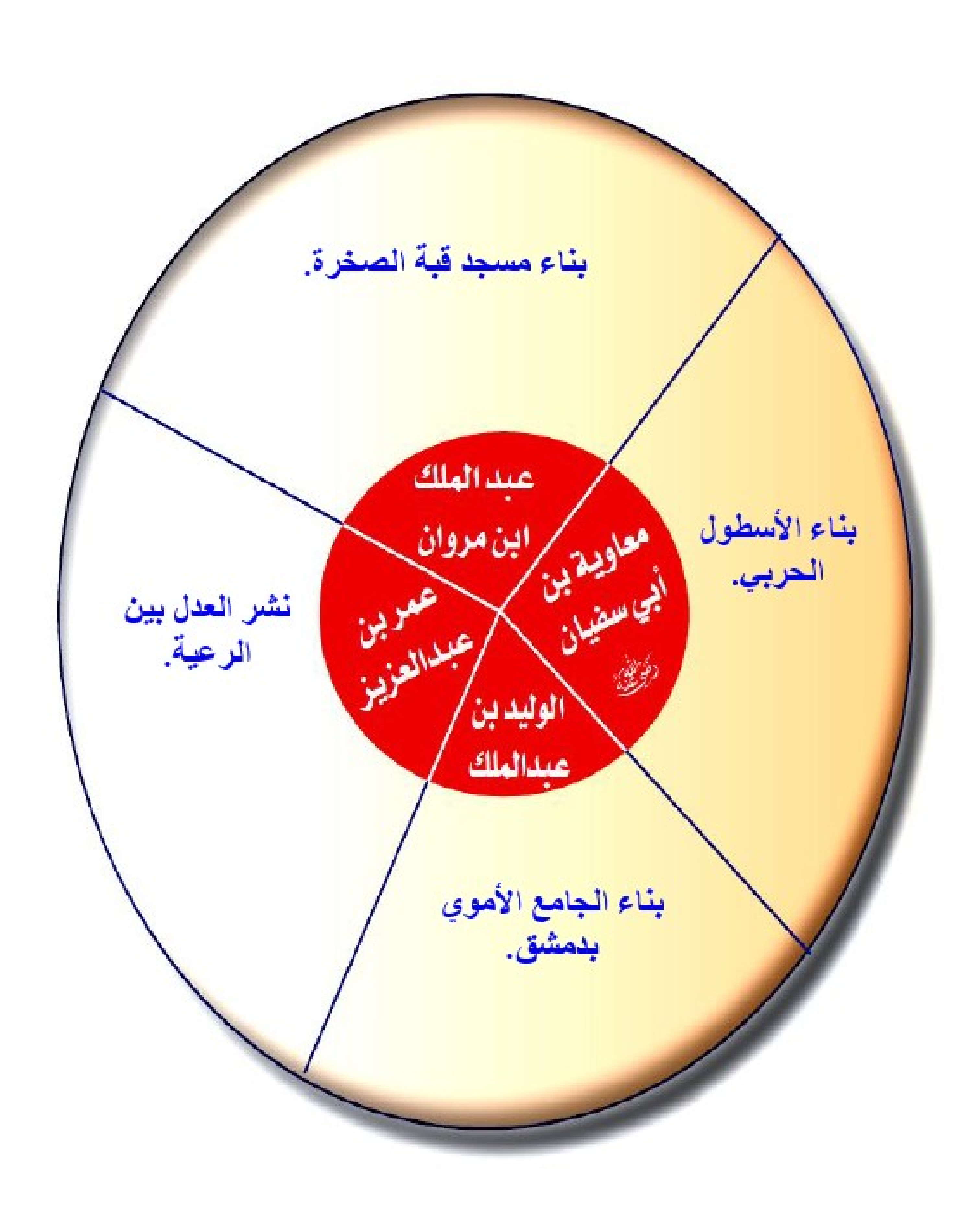
بناء المسلمين للأسطول البحري ⟷ الفتوحات الإسلامية

حماية الدولة الأموية من هجمات البيزنطيين ونشر الإسلام.

العصبية الجاهلية ⟷ نهاية الدولة الأموية

انتشار الحروب والعدوات بين أفراد الدولة.

س١١- أسجل داخل الدائرة أهم عمل قام به أبرز خلفاء الدولة الأموية من وجهة نظري :



٢



الوحدة الثانية
الدولة العباسية

- قيام الدولة العباسية وأبرز خلفائها .
- امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام.
- نهاية الحكم العباسي .



الدرس الرابع : قيام الدولة العباسية وأبرز خلفائها

- ما الفتن والمشكلات التي مرت بالدولة الأموية ؟
- ما مركز الخلافة الإسلامية في عهد الدولة الأموية ؟

كان ظهور الدعوة العباسية مع مطلع القرن الثاني الهجري على يد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الذي بدأ بتنظيم الدعوة له ، مستغلًا بعض الفتن والمشكلات التي كانت تمر بها الدولة الأموية فاتخذ من قرية الحميمة، قرب العقبة، مقراً لإقامته وممارسة نشاطه في إنشاء دولته ، ثم من مدينة مرو بإقليم خراسان مركزاً لانطلاق دعاته ومكاناً لبث دعوته وتعاليمه .



ألاحظ الخارطة شكل (١٧) ثم :

أ) أحدد على الخارطة مركز الخلافة الأموية .

ب) أذكر سببًا لاختيار خراسان مكانًا لانطلاق الدعوة العباسية.

........لبعدها عن مركز الخلافة الأموية ليتسنى له التحرك بحرية أكثر.



شكل (١٧) مراكز انطلاق الدعوة العباسية



- أسجل ثلاثة عوامل ساعدت على نجاح الدعوة العباسية .

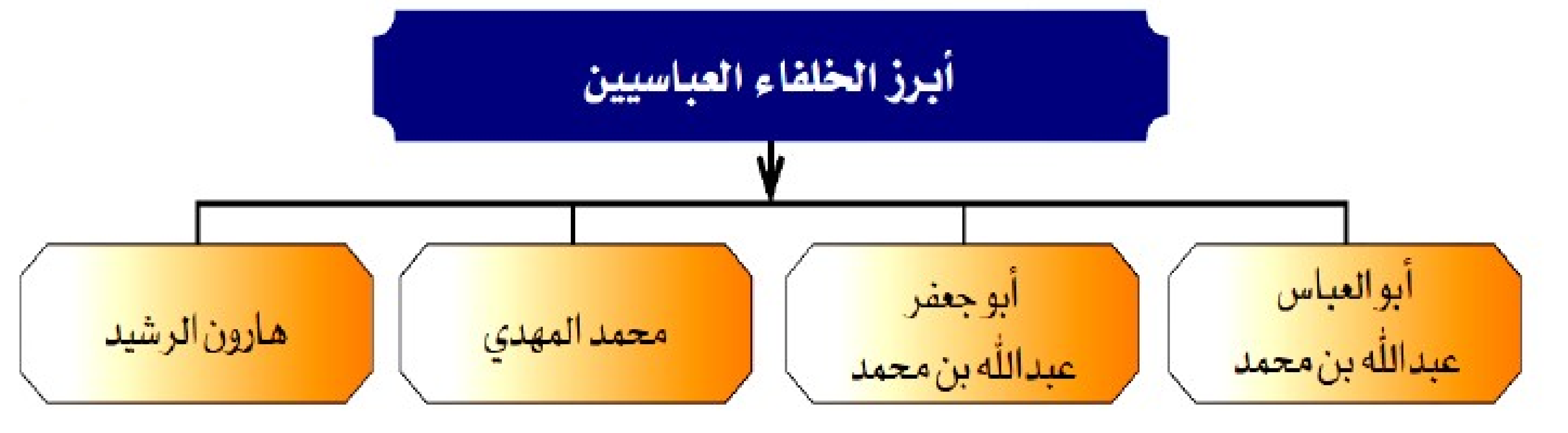
أ- التنظيم الدقيق والسرية التامة في بداية الدعوة .

ب- نجاحها في حشد المناصرين.

ج- ضعف حكام الدولة الأموية في هذا التوقيت.

وقد انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين ؛ الأول منهما يبدأ من عام ١٣٢هـ وينتهي عام ٢٣٢هـ وقد اتسم بالقوة والازدهار ، أما العصر الثاني من عام ٢٣٢هـ إلى عام ٦٥٦هـ فكان عصر ضعف وانحسار . وقد دامت الخلافة العباسية قرابة ٥٢٤ عاماً تولى خلالها ٣٧ خليفة ، أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي ، وآخرهم عبد الله بن منصور (المستعصم بالله).

برز عدد من الخلفاء العباسيين في العصر الأول حيث استطاعوا إظهار قوة الدولة العباسية وبسطوا سلطتهم على أملاك الدولة الأموية ، بل توسعوا في ممتلكاتهم ، وقضوا على الفتن المناوئة لهم ، كما عُنوا بجوانب حضارية مختلفة .



أولاً : أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي (١٣٢-١٣٦هـ)

ولد بالحميمة ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأنبار. قام أبو العباس بعد توليه الخلافة بعدة أعمال، منها :

١- تثبيت الحكم حيث قضى على الأمويين والمعارضين له .

٢- بنى مدينة الهاشمية في الأنبار ، وجعلها عاصمة للدولة العباسية .

٣- وضَعَ منارات وأميال على الطريق بين مكة والكوفة ؛ يهتدي بها الحجاج والمسافرون .

توفي في مدينة الأنبار سنة ١٣٦ هـ ، وقد عهد بالخلافة لأخيه أبي جعفر المنصور .

ثانيًا : أبو جعفر (المنصور) عبد الله بن محمد (١٣٦-١٥٨هـ) .

ولد بالحميمة ، وهو ثاني خلفاء الدولة العباسية ، ويعد المؤسس الحقيقي للدولة لما اتصف به من الحزم وقوة الإرادة والاهتمام بإدارة شؤون الدولة ، وقد حكم حوالي اثنتين وعشرين سنة ، تمكن خلالها من تثبيت أركان الدولة وتوطيد الأمن فيها وتنفيذ كثير من الأعمال الحربية والعمرانية . توفي المنصور سنة ١٥٨ هـ وهو في طريقه إلى مكة للحج.

ومن أبرز أعماله :

١-بناء مدينة بغداد.   ٢- توسعة المسجد الحرام.

٣- إنشاء دار الحكمة.



في ضوء العبارة التالية أجيب : (يعد أبو جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية)

☑ أؤيد هذه العبارة   ☐ لا أؤيدها

- أذكر السبب :

..لما اتصف به من الحزم وقوة الإدارة والاهتمام.........

..بإدارة شؤون الدولة.................................

بناء مدينة بغداد :

حرص الخليفة أبو جعفر المنصور على بناء مدينة جديدة تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة، فاختار موقع بغداد بين نهري دجلة والفرات، واختطها على شكل مستدير ، الشكل (١٩). ونظمها تنظيمًا دقيقًا وقد استغرق بناؤها أربع سنوات ، وسماها دار السلام ، وجعلها عاصمة للدولة.

ثالثًا : محمد بن عبد الله (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور (١٥٨ ـ ١٦٩هـ).

ولد بالحميمة سنة ١٢٦ هـ وعني المنصور بتثقيفه . وكان الخليفة المهدي ممن عُرف بالحكمة والفصاحة والجود وسماحة الأخلاق ، إضافة للمقدرة الإدارية . وعُني بالمظالم وعامل رعيته بالحسنى ،فقلت المشكلات والفتن في عهده، وركز خلال خلافته على القيام بالأعمال العمرانية والخيرية، توفي سنة ١٦٩ هـ وكانت مدة خلافته إحدى عشرة سنة تقريباً، وكان من أهم جهوده في هذا المجال:

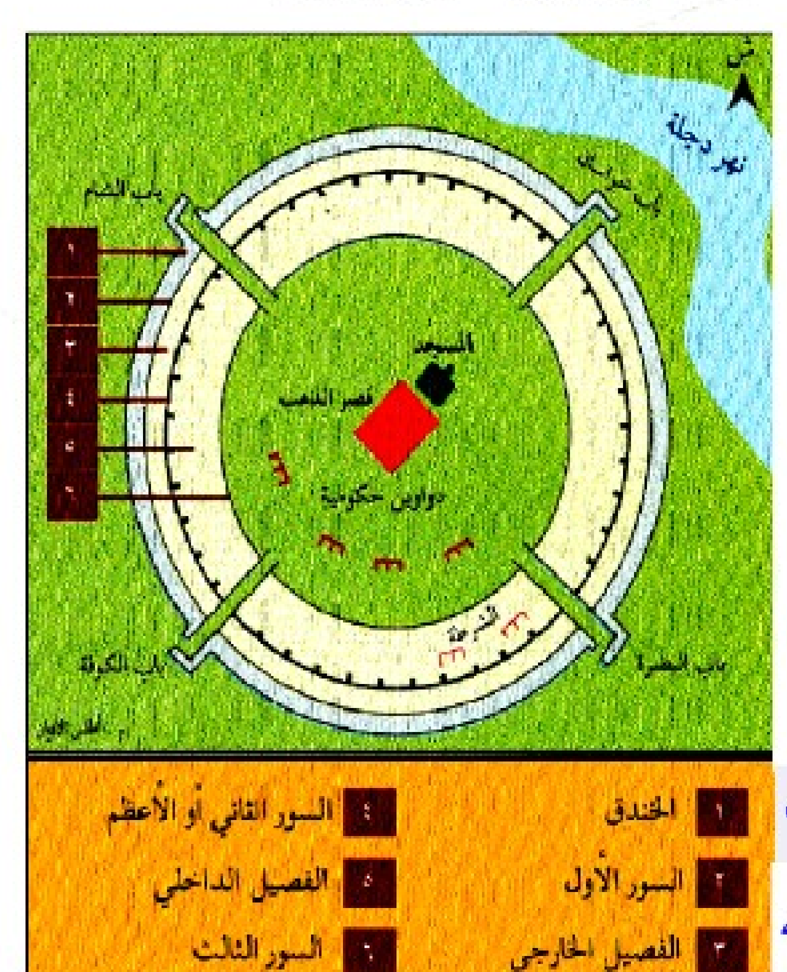
١ـ توسعة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة .

٢ـ العناية بطرق الحج بين مكة والعراق ؛ فبنى الاستراحات والبرك، وحفر الآبار على طول هذه الطرق .

٣ـ تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصًا على زيادة الروابط بين ولايات الدولة .

٤ـ بناء دور للمرضى ، وترتيب أعطيات للمحتاجين من الضعفاء وذوي العاهات وغيرهم .

شكل (١٩) مخطط مدينة بغداد





ـ من خلال دراسة الخليفة المهدي أكتب عن السمة البارزة في عهده .وكان الخليفة المهدي ممن عرف بالحكمة والفصاحة والجود وسماحة الأخلاق، إضافة للمقدرة الإدارية. وعني بالمظالم وعامل رعيته بالحسنى، فقلت المشكلات والفتن في عهده، وركز خلال خلافته على القيام بالأعمال العمرانية والخيرية، توفي سنة ١٦٩ هـ وكانت مدة خلافته إحدى عشرة سنة تقريباً، وكان من أهم جهوده في هذا المجال: توسعة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة، العناية بطرق الحج بين مكة والعراق؛ فبنى الاستراحات والبرك، وحفر الآبار على طول هذه الطرق. تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصاً على زيادة الروابط بين ولايات الدولة. بناء دور للمرضى، وترتيب أعطيات للمحتاجين من الضعفاء وذوي العاهات وغيرهم.

رابعًا : هارون بن محمد (الرشيد) (١٧٠ ـ ١٩٣هـ) .

ولد بالري في خراسان سنة ١٤٨هـ . كان مستقيماً مجاهداً، بلغت الخلافة العباسية في عهده أوج قوتها ومهابتها في الداخل والخارج ، حيث عمّ الأمن والاستقرار في ربوع أراضيها التي وصلت في هذا العهد إلى أقصى اتساع لها . كما تطورت الدولة العباسية حضارياً، وعُدّ عصر هارون الرشيد بداية العصر الذهبي للحضارة الإسلامية . مرض وهو في طريقه إلى خراسان و توفي سنة ١٩٣ هـ . ومن أهم أعمال هارون الرشيد :

القضاء على الفتن ، ومنها ؛

أ) حركة الخوارج .　　　　ب) فتنة البرامكة.

عُني الرشيد بالعلم والعلماء ، ووسع بيت الحكمة وهي عبارة عن مكتبة ضمت أهم المؤلفات في شتى العلوم ، وقد تطورت مدينة بغداد في عهده وتعددت أحياؤها وتنافس الناس في بناء القصور والمساكن ، كما أصبحت مركزاً للعلم والأدب ، ومقصداً للتجار .



ـ من خلال سياسة هارون الرشيد أتوصل إلى أن أهم عامل يؤدي إلى

التقدم الحضاري في أي مجتمع هو ......العناية بالعلم و العلماء................



ـ اذكر ثلاثاً من المرافق العلمية في بلادي .

.........المدارس ـ الجامعات ـ المكتبات..

....

....



س١ : أكمل الفراغ بما يناسبه :

أ) سميت الدولة العباسية بهذا الاسم نسبة إلى ..العباس بن عبد المطلب.... عم الرسول محمد ﷺ .

ب) قام بتنظيم الدعوة العباسية محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وقد اتخذ من قرية ....الحميمة........... مقراً لإقامته، ومن مدينة ....مرو.................. مركزاً لانطلاق الدعوة.

ج) مرت الدعوة العباسية بمرحلتين هما : المرحلة ....السرية............، ومرحلة ......إعلان الدعوة...... .

د) انقسمت الخلافة العباسية إلى عصرين هما : عصر ....القوة والازدهار........ وعصر الضعف والانحسار.

س٢ : أصل بين المعلومات في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
أ. بنى دوراً للمرضى ورتب أعطيات للمحتاجين	(٣) الخليفة الرشيد.
ب. تُوفي وهو في طريقه إلى مكة حاجًا	(١) الخليفة المهدي.
ج. عُدَّ عصره بداية العصر الذهبي للحضارة الإسلامية	(٢) الخليفة المنصور.
	( ) الخليفة أبو العباس.

الدرس الخامس: امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام

- **ماذا تتوقع أن تصل إليه حدود الدولة الإسلامية لو أن فتوحات العباسيين كانت في مستوى فتوحات الأمويين؟**
- **ما المنتظر من الخلفاء العباسيين أن يقوموا به في سبيل خدمة الإسلام بعد توليهم الخلافة ؟**

قام الخلفاء العباسيون ـ بعد أن حكموا الدولة الإسلامية ـ بعملين مهمين في سبيل خدمة الإسلام .

أولاً : المحافظة على فتوحات المسلمين التي تحققت في العصر الأموي .

ثانيًا : السعي لنشر الإسلام في أماكن جديدة .

وقد مَرَّ امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام بدورين ارتبطا بالعصرين اللذين مرّت بهما الدولة ؛ ففي العصر العباسي الأول تحمل الخلفاء أنفسهم مهمة نشر الإسلام ، أما في العصر العباسي الثاني فقد قامت بهذا الدور بعض الدويلات التي انفصلت عن الدولة العباسية .



ـ لماذا لم تتحمل الخلافة العباسية في عصرها الثاني مهمة نشر الإسلام ؟

لم تتحمل الخلافة العباسية في عصرها الثاني مهمة نشر الإسلام وذلك لضعف الخلافة العباسية في عصرها الثاني وتفتت أركانها وذلك مما أدى إلى انفصال الدويلات عنها.

شكل (٢٠)

أولاً : جهود الخلفاء العباسيين :

قام الخلفاء العباسيون بتحصين الثغور الإسلامية المواجهة للبيزنطيين، ونظموا حملات الصوائف والشواتي على البيزنطيين ، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت العواصم وتم تزويدها بالعتاد والجنود .

في الهند :

توسعت الدولة العباسية ناحية الشرق، ففتحت عدداً من المدن مثل : كشمير ، وقندهار ، وقد أدى ذلك إلى فتح المناطق المحيطة بهما ونشر الإسلام فيها. شكل (٢٠)

في آسيا الصغرى :

واصل العباسيون حملاتهم العسكرية ضد البيزنطيين في آسيا الصغرى وألحقوا بهم

هزائم ساحقة، مما اضطر الإمبراطورة البيزنطية إلى دفع الجزية للخليفة هارون الرشيد. وعندما امتنع البيزنطيون عن دفع الجزية عزم الرشيد على قتالهم، فأعد جيشاً قوياً دخل آسيا الصغرى وانتصر على البيزنطيين وفتح عدداً من الحصون، وتوج انتصاره بفتح مدينة «هرقلة»، فاضطر البيزنطيون إلى دفع الجزية مجدداً.

ولمَّا أغار البيزنطيون على مدينة (زبطرة)، وأحدثوا بها مذبحة كبيرة قاد العباسيون حملة عسكرية تقدموا بها إلى مدينة «عمورية» أحصن مدنهم ففتحوها، وهكذا حفظ العباسيون للدولة الإسلامية هيبتها.

في السودان:

أرسل العباسيون إلى قبائل البجة في السودان (بلاد النوبة) قوة، أوقفت تعدياتهم على مصر، وأجبرتهم على الإذعان للمسلمين، كما تمكنت من نشر الإسلام في جنوب السودان.



س١: أملأ الفراغ بما يناسبه:

أ. مرّت جهود الدولة العباسية لنشر الإسلام بدورين هما:

........العصر العباسي الأول........ ....العصر العباسي الثاني........

ب. حصّن العباسيون الثغور الإسلامية المواجهة للبيزنطيين ونظموا حملات ....الصوائف........

و ....الشواتي........ **، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت** ....العواصم........

س٢: أرسم خارطة مفهوم أوضح فيها الجهات التي فتحها المسلمون في عهد الدولة العباسية.

الجهات التي فتحها المسلمون في عهد الدولة العباسية: الهند – آسيا الصغرى – السودان.

س٣: أسجّل أبرز الأحداث العسكرية في عهد خلفاء العصر العباسي الأول الذين درستهم.

إنزال هزائم ساحقة بالبيزنطيين، وإجبار الإمبراطورة البيزنطية على دفع الجزية للمسلمين، فتح مدينة عمورية.

الدرس السادس: نهاية الحكم العباسي

عانت الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري من انفصال عدد من الأقاليم عنها حتى اقتصرت أملاكها في أواخر عهدها على مدينة بغداد وما حولها من مدن وقرى في منطقة العراق. ولما اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي خلال القرن السابع الهجري لم تستطع الخلافة العباسية الصمود أمامهم، فسقطت بغداد بيد زعيمهم هولاكو سنة ٦٥٦هـ ، وقتل آخر الخلفاء العباسيين وهو المستعصم بالله ، وبذلك سقطت الدولة العباسية في العراق.



أملأ الفراغات التالية بما يناسبها .

بداية حكم العباسيين	نهاية حكم العباسيين	مدة حكم العباسيين
..........١٣٢هـ..........	..........٦٥٦هـ..........	..........٥٢٤ عام..........

أسباب نهاية الحكم العباسي

- تسلط القادة
- عدم وجود نظام أساسي للحكم
- اتساع رقعة الدولة
- انفصال الأقاليم

١ ـ تسلط القادة : اعتمد الخلفاء العباسيون على القادة العسكريين من الفرس ثم الترك، وكان القادة طامعين بمصالح شخصية ، وحينما لم تتحقق مصالحهم ، عملوا ضد الخلفاء وتسلطوا عليهم .

٢ ـ عدم وجود نظام أساسي للحكم : حيث انتهج العباسيون أسلوب الأمويين في تولية العهد لأكثر من واحد ، مما ولد الانشقاق في البيت العباسي وأضعف الدولة.

٣ ـ اتساع رقعة الدولة العباسية ، مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني .

٤ ـ انفصال كثير من الأقاليم التي كانت تابعة للدولة العباسية وامتناعها عن دفع الخراج للعباسيين.



-أعلل : كيف كان اتساع الدولة العباسية سبباً في سقوطها ؟

.....كان اتساع الدولة العباسية سبباً في سقوطها؛ لأن اتساع رقعة الدولة العباسية كان مرتبط مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني.



س١ - : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ-عانت الدولة العباسية من انفصال عدد من الأقاليم عنها . (✓)

ب-من أسباب نهاية الحكم العباسي نقل مركز الخلافة إلى بغداد . (✗)

ج- تسلط القادة العسكريين أدى إلى الحد من نفوذ الخلفاء العباسيين . (✓)

د-سقطت الدولة العباسية على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ . (✓)

هـ- كان آخر خلفاء الدولة العباسية هو الواثق بالله . (✗)

س٢ - : ما السبب المشترك في نهاية الحكم الأموي والعباسي ؟

المشترك في انتهاء حكم الأمويين والعباسيين هو عدم وجود نظام أساسي للحكم ينظم انتقال السلطة بعد وفاة الخليفة.

تقويم الوحدة

س١ - أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ- تمكن العباسيون من القضاء على الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ. (✓)

ب - وصل العباسيون إلى الخلافة بمساعدة الأتراك . (✗)

ج - قام أبو مسلم الخراساني بالدعوة للدولة العباسية في خراسان . (✓)

د - بنى الخليفة المهدي مدينة بغداد وسماها دار السلام . (✗)

هـ - انتصر الخليفة هارون الرشيد على البيزنطيين وأجبرهم على دفع الجزية . (✓)

س٢ - أصل بين المعلومة في القائمة (أ) بالخليفة في القائمة (ب) :

(أ)	(ب)
يُعَد المؤسس الحقيقي للدولة العباسية	(أبو العباس)
أول خلفاء الدولة العباسية	(الرشيد)
نظم البريد وكثف من خدماته	(المستعصم بالله)
قلّت المشكلات والفتن في عهده	(أبو جعفر المنصور)
يُعَد عصره بداية العصر الذهبي للحضارة الإسلامية	(المهدي)
وسع بيت الحكمة في بغداد	
آخر خلفاء الدولة العباسية .	

س ٣-أحدد على الخارطة موقع كل من :

(الحميمة . بغداد . هرقلة . عمورية)



س٤- أحدد سنة وفاة الخلفاء البارزين في الدولة العباسية ومدة حكم كل واحد منهم .

الخليفة	سنة وفاته	مدة حكمه
أبو العباس عبد الله بن محمد	١٣٦هـ	٤ أعوام
أبو جعفر (المنصور) عبد الله بن محمد	١٥٨ هـ	٢٢ عام
محمد بن عبد الله (المهدي)	١٦٩ هـ	١١ عام
هارون بن محمد (الرشيد)	١٩٣هـ	٢٣ عام

س٥- أسمي فِتْنَتَيْنِ حَدَثَتَا في عهد الخليفة هارون الرشيد :

- فتنة البرامكة.
- حركة الخوارج.

س٦- أختار الإجابة الصحيحة في ما يلي :

أ- تفوقت القوات الإسلامية وانتصرت على البيزنطيين في عهد الخليفة :

أ- المنصور . ب- المهدي . ج- الرشيد

ب- انتهى الحكم العباسي بسقوط مدينة :

أ- حلب . ب- بغداد . ج- خراسان .

س٧- لماذا أقدم العباسيون على فتح مدينة عمورية ؟

لأن البيزنطيين أغاروا على مدينة زبطرة وأحدثوا بها مذبحة كبيرة.

س٨- أربط بين الأسباب ونتائجها مستخدمًا الأرقام :

أ- تسلط القادة العسكريين على الخلافة العباسية . (ب) قيام المشكلات بين أبناء البيت العباسي .

ب- عدم وجود نظام أساسي للحكم . (د) قيام عدد من الدويلات المستقلة .

ج- اتساع رقعة الدولة العباسية . (أ) الحد من سلطة الخلفاء العباسيين.

د- انفصال الكثير من الأقاليم عن الدولة العباسية . (ج) عدم القدرة على إدارة شؤون الدولة.